

تحقيق امريكي يدينها ومسؤولون يستبعدون توجيه عقوبات ضدها

اسرائيل انتهكت قانون استخدام القنابل العنقودية باطلاقها على القرى اللبنانية

الجيش اللبناني يجري تحقيقا في موضوع البالونات الاسرائيلية

■ النبطية (لبنان) - اف ب باشر الجيش اللبناني امس الأحد تحقيقا في موضوع البالونات الاسرائيلية التي عثر عليها في جنوب لبنان خلال اليومين الماضيين، وذلك لتحديد ماهية الغازات التي تحويها.

وكانت هذه البالونات الملونة ظهرت اولاً في مدينة النبطية الجنوبية حيث تسببت بخمس حالات تسمم لدى مواطنين لسوها ثم على شاطئ مدينة صور حيث منع الجيش المواطنين من الاقتراب منها وقام بجمعها بالتعاون مع قوة الامم المتحدة المعززة (يونيفيل).

وقال مصدر في الجيش اللبناني لوكالة «فرانس برس» ان «الفحوص المخبرية مستمرة لمعرفة ماهية الغازات التي تحويها البالونات، وقد نهبنا السكان التي عدم لمسها خشية ان يكون داخلها غازات سامة».

وفي القدس، سالت «فرانس برس» متحدثاً باسم الجيش الاسرائيلي ففنى ان يكون الاخير القى بالونات في الاراضي اللبنانية.

وقال ان «الجيش الاسرائيلي ليس معنياً بهذه القضية وكل ما في الامر ان صحيفة اقامت احتفالاً واطلقت بالونات تحوي غاز الهيليوم ويبدو ان الرياح حملتها الى لبنان» من جهتها، اوردت صحيفة «هآرتس» على موقعها الالكتروني ان البالونات تحمل اسم صحيفة «هآرتس» التي تعني بالعبرية «انثبة».



جنود لبنانيون وقوات من اليونيفيل امام بالونات الغاز السام التي اسقطها الجيش الاسرائيلي في مدينة صور الساحلية

في قانون حرق تصدير الاسلحة. واكد شون ماكورماك، المتحدث باسم الخارجية ان اعلام الكونغرس سيتم اليوم اما النقاش حول ما اذا كانت اسرائيل قد خرقت القانون فسيستمر لفترة طويلة. وقال ماكورماك انه من الضروري التذكير بطبيعة الحرب التي خاضها حزب الله الذي استخدم فان الاسلحة لحماية جنوده. وحتى القانون يعطي بوش الحق في تفعيل او فرض عقوبات، وحتى في حالة ايقاف تزويد اسرائيل بالاسلحة فان الحظر سيكون رمزياً لان اسرائيل تقوم بتصنيع قنابلها العنقودية. وقدمت اسرائيل العام الماضي تقريراً للخارجية اعترفت فيه برمي الاف القنابل على جنوب لبنان الا انها انكرت استهدافها للجمعات السكانية.

وقال التقرير الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية غالباً ما القت لمصقات على المناطق المدنية للتحذير قبل اطلاق القنابل. وقال دافيد سيغل الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان اسرائيل قدمت اجابات مفصلة على أسئلة الإدارة الأمريكية حول مسألة استخدام القنابل العنقودية بهدف وقف الهجمات الصاروخية ضد مراكز السكن المدنية في إسرائيل. وقال ان اسرائيل تكبت خسائر كبيرة في هذه الهجمات وتصرفت كما تتصرف أي حكومة أخرى في ممارسة تحقيق في الدفاع عن النفس. ومنذ نهاية الحرب عثر على الاف القنابل التي لم تنفجر، وادت لقتل 30 مدنياً وجرح 180 آخرين. وتعتبر القنابل العنقودية سلاحاً يستخدم ضد الجنود، وعادة ما تنفجر تاركة داخلها قنابل أخرى تنفجر وتتوزع على مساحات واسعة.

لندن - «القدس العربي»:

ستقوم الادارة الامريكية اليوم الاثنى باطلاع الكونغرس على نتائج تحقيق حول استخدام اسرائيل للقنابل العنقودية وضرب تجمعات سكانية في جنوب لبنان، اثناء الحرب الاخيرة في الصيف الماضي. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان النتائج وان كانت اولية الا انها اثار جدلاً داخل الادارة الامريكية حول ما اذا كان يجب معاينة اسرائيل على استخدامها هذه القنابل العنقودية ضد المدن والقرى التي وضع فيها حزب الله قواعد اطلاق صواريخ حزب الله التي مسؤولين في وزارة الدفاع «البنشاهون» ووزارة الخارجية يعترفون ان اسرائيل قد خرقت قانون استخدام القنابل في مناطق السكان الا انها يرون ان اسرائيل استخدمت هذه القنابل للدفاع عن النفس، وهدفت لوقف صواريخ حزب الله التي ادت لقتل 152 اسرائيلياً. وقالت ان حفر او عقوبة على اسرائيل ستكون تحولاً كبيراً خاصة ان ادارة الرئيس جورج بوش تعتبر من اكثر الادارات التزاماً ودعماً لإسرائيل.

ويقول مسؤولون انهم لا يتوقعون الكثير من الافعال من جانب الادارة. وكانت ادارة ريفان، قد حظرت تصدير هذه القنابل لاسرائيل لمدة ستة اعوام عام 1982 عندما كشفت تحقيق في الكونغرس ان اسرائيل استخدمت القنابل ضد مدنيين اثناء اجتياحها لبنان. ومن الخيارات المطروحة الان هو حظر تصدير الاسلحة لعدة اعوام، ويبدو ان الاجراء امام الكونغرس هو لاعلام الكونغرس، حيث يطلب من وزارة الخارجية اطلاع الكونغرس على نتائج تحقيقاتها

حزب الله يحذر من احتمال تعرض قيادات فيه لاغتيالات ينفذها الامريكويون

■ صور، جنوب لبنان - يو بي أي: حذر مسؤول في حزب الله امس الأحد من أن الأمريكين سيترضون بعمليات اغتيال لمسؤولين وقيادات في الحزب، ونبيه من أن تنظيم اعترضات أو تجمعات بالقرب من اعترض المعارضة في وسط بيروت سيؤدي الى الفتنة والقتال الداخلي.

واتهم رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» البرلمانية الشاذلي الخليل الله النائب العام، خلال احتفالاً تابيني في بلدة عيتسا الجبل في جنوب لبنان، الأمريكين بدفع «فريق السلطة» لانتقال على كل النصوص الدستورية والوثائق، ويدفعونهم للمكابرة.

وقال إنه ورد من مطعيات صريحة بأن «الأمريكين سيلاحقون ويتعرضون باغتيالات لسؤولين وقيادات وشخصيات ومجموعات من حزب الله بعمليات أمنية والرئيس

الداخلي».. ويعتصم انصار المعارضة اللبنانية منذ الأول من كانون الأول (ديسمبر) الماضي في وسط بيروت مطالبين بحكومة وحدة وطنية. وأشار رعد الى أن قوى المعارضة مصرة على استمرار الاعتصام، وانها ستواصل تحركها التصديقي السلمي من أجل ان تحقق حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها شراكة حقيقية، واعتبر أن حل لهذه الأزمة «بغير التقاهم السياسي»، مشيراً الى أن هذا التصاهم «كفيل بان يحقق توازناً في السلطة يجمع تميز مشاريعها ومسويات الانجبية وتمتع أيضاً وتضمن فريق السلطة بتمرير مشاريعها محاور اقليمية إذا كان ثمة من مشاريع في هذا الاتجاه».

وتتهم الاكثرية اللبنانية حزب الله والمعارضة اللبنانية بالعمل بناء على املات من سورية وايران.

اولمرت يهاجم ايران في جلسة الحكومة ويحذر العالم من نسيان الخطر الذي تشكله تعاون امريكي اسراييلي للتضييق على البنوك الايرانية ومنع الاموال من الوصول من طهران الى الاراضي المحتلة

■ دمشق - يو بي أي: ادان الاتحاد الدولي نقابات العمال العربي في بيان له امس الاحد من دمشق قتل احد العمال السوريين في لبنان.

وقالت الامانة العامة للاصلاح في بيان لها وزعته امس ان «قتل العامل محمد مصطفى خولي في منطقة عسيت شمال بيروت والمتنيل بجنته بطريقة يندى لها الجبين يعتبر جريمة نكراء وعلماً شنيعاً ووحشياً».

وناشدت في بيانها «الجهات المسؤولة في لبنان والجهات القضائية والأمنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للاعداء التي يتعرض لها العمال السوريون في لبنان وتقديم وتكريمها الى محاكم عادلة».

وطالبت الامانة العامة في بيانها «الأحزاب وممثلي الجمع الأهلي بإدانة هذه الأعمال والتعامل مع العمال السوريين بما يليق بعلاقات الجوار

الاسبوع الماضي في تل ابيب وتركز الحوار حول تضييق الخناق الاقتصادي على الجمهورية الاسلامية في طهران، حيث ترأس الوفد الاسرائيلي وزير المواصلات ووزير الامن السابق شاول موفاز.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد افتتح جلسة الحكومة الاسبوعية، صباح امس الاحد بكلمة تطرق فيها الى البرنامج النووي الإيراني، ونقلت الازاعة الاسرائيلية العامة باللغة العبرية عن اولمرت قوله ان من مسؤولية دول العالم مواجهة البرنامج النووي الإيراني لانه يهدد وجود اسرائيل، ومضى قائلاً ان الدولة العبرية لن تسمح للعالم بالتهرب من الواجبة مع دولة تتحدث بصيغة هي من اخطر ما يكون وتدعو الى ابادة اسرائيل، مشيراً الى ان اسرائيل لن تمنح الفرصة للعالم برمته ان ينسى مرة ثانية في واقع من الالامبالا والصمت، والتهديد الوجودي على وجود الشعب اليهودي، على حد

تعبير، وتابع الصحافي الاسرائيلي قائلاً انه خلال الاجتماعات بين الطرفين، قام الجانب الامريكي باستعراض الخطوات التي يقومون بها للتضييق على الحركة المالية الايرانية بهدف احباط قدرتها على تمويل البرنامج النووي وتقديم المساعدات للتنظيمات المعادية لاسرائيل، بما في ذلك حزب الله وحركة حماس.

واشارت «هآرتس» الاسرائيلية في تقريرها الى ان نائب وزير المالية الامريكي، ستيفن ليجي، هو الذي يركز نشاطات الادارة الامريكية في هذا المجال، وأنه يقوم باجراء اتصالات مع السلطات والبنوك الأوروبية لدفعهم نحو مشاركة الولايات المتحدة في حملة اعتقال البنوك الايرانية.

ونقل الصحافي الاسرائيلي عن ما وصفه بصعتر سياسي اسرائيلي قوله ان المنسق سيعتد حركة تحويل الاموال من ايران الى حزب الله وحماس والجهد الاسلامي وتنظيمات اخرى في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يهود اولمرت سيقيم في غضون الايام القليلة القادمة بتعيين منسق خاص يعمل مقابل الامريكين لمراقبة تحويل الاموال من ايران الى ما وصفته الصحيفة جهات معادية للدولة العبرية، وأوضح المراسل السياسي للصحيفة الوف بن، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع صناعات القرار في تل ابيب وواشنطن، ان المنسق الاسرائيلي سيقدم المساعدة لامريكين في جهودهم لمقاومة وقف التعامل مع البنوك الايرانية، والصف قائلاً ان وفدا اسرائيلياً لخصم الاستراتيجي بين الدولة العبرية والولايات المتحدة الامريكية التقى الاسبوع الماضي وفدا امريكياً مماثلًا

وزير التربية اللبناني يدعو الى عدم (زج) الطلاب في الأزمة السياسية

■ بيروت - اف ب: دعا وزير التربية اللبناني خالد قباني امس الاحد قادة البلاد الى عدم «زج» الطلاب في النزاع السياسي، وذلك بعد مواجهات دامية في بيروت انطلقت من احدى الجامعات.

وقال قباني في تصريح تلفزيوني «ادعو كل التجارات والقوى السياسية الى عدم اذ المدارس والجامعات في هذه الصراعات الخطيرة»، معتبراً ان التوتر السياسي «ينعكس خصوصاً على جامعاتنا».

■ دمشق - يو بي أي: ادان الاتحاد الدولي نقابات العمال العربي في بيان له امس الاحد من دمشق قتل احد العمال السوريين في لبنان.

وقالت الامانة العامة للاصلاح في بيان لها وزعته امس ان «قتل العامل محمد مصطفى خولي في منطقة عسيت شمال بيروت والمتنيل بجنته بطريقة يندى لها الجبين يعتبر جريمة نكراء وعلماً شنيعاً ووحشياً».

وناشدت في بيانها «الجهات المسؤولة في لبنان والجهات القضائية والأمنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للاعداء التي يتعرض لها العمال السوريون في لبنان وتقديم وتكريمها الى محاكم عادلة».

وطالبت الامانة العامة في بيانها «الأحزاب وممثلي الجمع الأهلي بإدانة هذه الأعمال والتعامل مع العمال السوريين بما يليق بعلاقات الجوار

محمد بركة: غالب مجادلة وزير لحزب العمل وليس للعرب

تعيين عربي اسراييلي مسلم للمرة الاولى وزيرا في الحكومة الاسرائيلية التجمع يدين موافقته على احتلال مقعد نائب يهودي استقال إثر ضم ليبرمان

فمن جانبه اعتبر عضو الكنيست العربي محمد بركة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان تعيين غالب مجادلة وزيرا في الحكومة الاسرائيلية ليس خطوة باتجاه المساواة حيث ان «ليس وزيرا للعرب انما هو وزير لحزب العمل».

وقال محمد بركة لوكالة فرانس برس «ان تعيين مجادلة لم يكن خطوة باتجاه المساواة انما هي تعزيز موقع (وزير الدفاع الاسرائيلي) عمير بيريس الانتخابية».

واضاف «لا يعقل ان يحل وزير عربي محل وزير يهودي خرج من الوزارة واستقال من وزارته احتجاجاً على العنصرية».

وشدد بركة على ان مجادلة «ليس وزيرا للعرب انما هو وزير لحزب العمل، بمعنى ان مرجعيته ستكون حزب العمل وسيسجل اسمه على كل سياسة التمييز ضد العرب وكل الجرائم التي ارتكبت منذ التسمية وحتى الان بحق العرب، لان

قال ان حماس مستعدة للتنازل عن الخارجية ولكن متمسكة بالمالية والداخلية

الزهار: التفتت بيريس ورايين اكثر من مرة ولم وافق على طرحها باقامة دولة بدون القدس

مقابلة مسؤولين ليس فقط اسراييليين وانما من غيرهم، والان اقول وما اقله وقته عليه شهود، التفتت في آذار (مارس) 1988 مع شمعون بيريس بناء على طلب ليس مني وعرض على الانسحاب الكامل من قطاع غزة وتحدث عن ستة اشهر اخرى يتم الانسحاب فيها من الضفة، وكان طرحي ساداً عن القدس، ولانه اجل موضوع القدس قلت له لن تجد من الشعب الفلسطيني من يرضى بهذا الطرح، وبالنتالي من المفروض ان يتعلم محمد دحلان ماذا كان في آذار (مارس) 1988 وما الذي قيل، ثم التفتت بعد ذلك برابين اكثر من مرة بمشاركة قيادات من فتح والجبهة الشعبية وغيرها ولكن يتنهد ماذا كان يقال ومسا هي مطالب الشعب الفلسطيني.

ويعدادة من من كانت تعقد هذه اللقاءات

بمبادرة من اسرايل.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها التي عقدت امس الاحد تعيين النائب العمالي غالب مجادلة، وزيرا بدون حقيبة. وقد وافق على اقتراح التعيين جميع الوزراء ما عدا الوزير لشؤون التهديدات الاستراتيجية، الماؤون افيغزور ليبرمان، الذي يدعو علانية الى طرد العرب من فلسطين من طرفي الخط الاخضر، ومجادلة، من مدينة باقة الغربية في المنك، هو اول وزير عربي يعين في الحكومة الاسرائيلية منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948.

وأتا تعيين مجادلة وزيرا في حكومة الثنائي اولمرت يدين موجة من الغضب والامتنكار في صفوف فلسطيني الداخل.

■ دمشق - يو بي أي: ادان الاتحاد الدولي نقابات العمال العربي في بيان له امس الاحد من دمشق قتل احد العمال السوريين في لبنان.

وقالت الامانة العامة للاصلاح في بيان لها وزعته امس ان «قتل العامل محمد مصطفى خولي في منطقة عسيت شمال بيروت والمتنيل بجنته بطريقة يندى لها الجبين يعتبر جريمة نكراء وعلماً شنيعاً ووحشياً».

وناشدت في بيانها «الجهات المسؤولة في لبنان والجهات القضائية والأمنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للاعداء التي يتعرض لها العمال السوريون في لبنان وتقديم وتكريمها الى محاكم عادلة».

وطالبت الامانة العامة في بيانها «الأحزاب وممثلي الجمع الأهلي بإدانة هذه الأعمال والتعامل مع العمال السوريين بما يليق بعلاقات الجوار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها التي عقدت امس الاحد تعيين النائب العمالي غالب مجادلة، وزيرا بدون حقيبة. وقد وافق على اقتراح التعيين جميع الوزراء ما عدا الوزير لشؤون التهديدات الاستراتيجية، الماؤون افيغزور ليبرمان، الذي يدعو علانية الى طرد العرب من فلسطين من طرفي الخط الاخضر، ومجادلة، من مدينة باقة الغربية في المنك، هو اول وزير عربي يعين في الحكومة الاسرائيلية منذ اقامة الدولة العبرية في العام 1948.

وأتا تعيين مجادلة وزيرا في حكومة الثنائي اولمرت يدين موجة من الغضب والامتنكار في صفوف فلسطيني الداخل.

قال ان حماس مستعدة للتنازل عن الخارجية ولكن متمسكة بالمالية والداخلية

الزهار: التفتت بيريس ورايين اكثر من مرة ولم وافق على طرحها باقامة دولة بدون القدس

الحديث عن حكومة الوحدة الوطنية طال كثيرا ولم يتحقق اي شيء رغم التلميح عن اشارات ايجابية. اين نحن من هذه الحكمة؟

- للاسباب الشديدة ليس الموضوع عندها، المطلوب امريكيا واسراييلية ليس حكومة وحدة وطنية تمثل برنامج الوحدة الوطنية، المطلوب حكومة تلبى شروط الرباعية وهذا نحن في اشكالية، فلنفرض ان شكلت حكومة من تكنوقراط او من فتح وكحمة، او من حماس لوحدها او من خليط وعرضت نفسها على المجلس التشريعي سيجد من الناس من لا يصوت لها وبالتالي لن تشكل، اذاً المشكلة في التنازل الخارجية التي لا تريد لحكومة الوحدة ان تتفأ.

- وتاكيدا على ذلك امريكا ايلت أبو مازن انها تريد حكومة بدون حماس وهذا غير معقول، ليس كذلك؟

- اذاً مع من ستشكل حكومة وحدة وطنية؟ وما هو مفهوم حكومة الوحدة

مقدمتهم اسراييل؟

- هذا صحيح ونحن نحاول بكل جهد استطاع ان نصل الى مرحلة الاقتتال الداخلي.

- وكيف ترى الصورة الفلسطينية خلال الفترة المقبلة؟

- كل الخيارات مفتوحة، لكننا نهدف الى ان نتحول الى الاقل من اثناء الله - وهل صحيح انكم على استعداد للتنازل عن حقايب الخارجية والمالية مقابل الوحدة؟

- الاحزاب واعضاء اللجنة، هذا خارجي ستعتمد في علاقتها مع اسرائيل ومع امريكا ستقبل، وماذا ستقدم الخارجية بدون حماس للعالم العربي الذي لا يقبل الا ما قدمته حماس.

- والتحديات مجرة امر غير وارد بالحسيان الان.

- هذا التنازل على الديمقراطية ونحن لا نعتمد الانتخابات تحت مبدأ ما يطلب الامريكين.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

العرف وزير الخارجية في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور محمود الزهار يانه اجري مفاوضات مع اسحاق رابين وشمعون بيريس بطلب من اسراييل، وذلك في حديث ادلى به للصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة. وقال ايضا ان قيادات من فتح ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شاركت في هذه اللقاءات. واكد ان حركة حماس مستعدة للتنازل عن حقيبة الخارجية، ولكنها متمسكة بوزارتها المالية والداخلية، وفيما يلي مقاطع من حديث الزهار:

محمد دحلان انهمك بمفاوضة الاسراييليين بمعنى ان الحوار مع اسراييل ليس بقبضة تسهل بحق فتح؟

هذا كلام صحيح، ايام ما كان يلعب الاطفال في الشارع كنت استدعي